



**مستوى مرونة الأنا لدى الطالب الجامعي (دراسة ميدانية على عينة  
من طلبة السنة الثانية علوم التربية بجامعة سعيدة)**

**The ego-resilience Level of the university's student**

سنوسي بومدين<sup>1</sup> ، ضراب فتيحة<sup>2</sup> ، جلولي زينب<sup>3</sup>، ورغي سيد أحمد<sup>4</sup>

1 - جامعة أبو القاسم سعد الله، senouci.boumediene20@gmail.com

2 - جامعة د. مولاي الطاهر سعيدة، darab@yahoo.fr

3 - جامعة محمد بن احمد وهران 2، zinebdjellouli20@gmail.com

4 - جامعة د. مولاي الطاهر سعيدة، ourghi\_k@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2020/03/25 تاريخ القبول: 2021/04/15

**ملخص باللغة العربية**

تهدف الدراسة إلى التعرف على مستوى مرونة الأنا لدى الطلبة الجامعيين ممثلة في (75) طالبا جامعيًا، والتحقق من إمكانية وجود فروق دالة إحصائية فيما بينهم تعزى لجنسهم، تم اختيارهم بطريقة قصدية، وتم تطبيق مقياس مرونة الأنا لـ"دافيدسون وكونور" الذي قامت بترجمته "سامية يحيى" بعد تقدير خصائصه السيكومترية، واعتمد الباحثون في تحليلهم لمعطيات الدراسة على المنهج الوصفي، وتم التوصل إلى النتائج التالية:  
- مستوى مرونة الأنا لدى الطالب الجامعي مرتفع.

عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى مرونة الأنا بين الطلبة الجامعيين تعزى لجنسهم.

الكلمات الدالة: مرونة الأنا، الطالب الجامعي.

### Abstract:

The study aims to know the level of Ego-resilience of the university's student and to identify the statistical significance differences between them in their Ego-resilience that can attribute to their sex. The sample is (75) students, were choose intentionally.

“Connor and Davidson” Ego-resilience ‘scale is applies with translation of “Samiya Yahi” after estimating its psychometric properties, the researchers use in their study descriptive method, and show the following results:

-Level of ego-resilience to university student higher.

- There are no significant differences in level of Ego-resilience between students of Second year of education sciences attribute o their sex.

### Key words:

Ego-resilience, Students of University.

### 1. مقدمة

تعد المرحلة الجامعية من المراحل الهامة في حياة الفرد، فهي مجال لتحقيق أهدافه وطموحاته، ووضوح شكل حياته المستقبلية، ولكي يتخطى الطالب هذه المرحلة، لابد له من الاجتهاد والمثابرة، لأنها مرحلة قد لا تخلو من الضغوط التي تفرض نفسها على الطالب ما ينعكس سلبا على صحته النفسية. وفي المقابل، على الطالب أن يتمتع بالمرونة والقدرة على التأقلم بما أنه في عملية تطور ديناميكية ومستمرة، ويعد مصطلح مرونة الأنا من المفاهيم النفسية المتولدة عن البحوث والدراسات العلمية النفسية وهذا ما يحاول الباحثون في هذه الدراسة الوقوف عليه.

## 1. الإشكالية:

يتزايد الاهتمام بالمشكلات السلوكية بشكل مستمر، إذ ظهرت العديد من الاضطرابات السلوكية مع التقدم العلمي والتكنولوجي الذي مس مختلف المجالات، فالفرد يواجه في حياته الكثير من الصعوبات والضغوط، ما جعل هذا العصر يعرف بـ "عصر الضغوط"، وكما يتمكن من تجاوز هذه الضغوط لا بد له من أن يتمتع بمرونة الأنا، في جزء مهم من الأجزاء المكونة لشخصيته.

تمس الضغوط كل فئات المجتمع بمختلف مراحلها، ويعد الطالب الجامعي من بين هذه الفئات، إذ يتعرض إلى أنواع مهمة منها أثناء مرحلة تعليمه في الجامعة، كالضغوط الاقتصادية والاجتماعية، والشخصية، والأسرية... مما يؤثر على توازنه، وصحته النفسية والتي تؤثر بدورها على مرونة الأنا لديه.

نظرا لأهمية "مرونة الأنا" في تشكيل الصحة النفسية والشخصية المتوازنة لدى الفرد بصفة عامة والطالب بصفة خاصة، فقد تناولته العديد من الدراسات كدراسة "علي صكر جابر" (2008) التي جاءت بعنوان "مرونة الأنا وعلاقتها بحيوية الضمير لدى طلبة الجامعة" والتي أقيمت على (400) طالب(ة) من الصف الرابع في جامعة "القادسية"، وأفرزت بعض نتائجها تدني نسبة مرونة الأنا، مع وجود فروق تعزى للجنس بين الطلبة (صكر، 2008).

ودراسة "ولاء اسحق حسان" (2009) بعنوان "فاعلية برنامج إرشادي مقترح لزيادة مرونة الأنا لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة" التي أقيمت على (116) طالب(ة) من المستوى الأول، وخرجت بأن مستوى المرونة هو (72%) وهو ما اعتبرته الباحثة غير كافٍ أن يتمتع الفرد بهذه النسبة باعتبار أن مرونة الأنا من مكونات الشخصية (اسحاق، 2009).

من خلال هاتين الدراستين، نلاحظ أن كلاهما قد اتفقتا على انخفاض مستوى مرونة الأنا لدى الطالب، على الرغم من اختلاف البيئة والعينة التي أقيمت فيها الدراستين.

وفي دراسة قريبة لـ "ربيعة مانع زيدان الحمداني" و"صباح مرشوذ منوخ" (2013) جاءت بعنوان "مستوى المرونة النفسية لدى طلبة المرحلة الإعدادية وعلاقتها بالجنس والتخصص" أقيمت على (300) طالب(ة) من طلاب المرحلة الإعدادية بمدينة "تكريت"، كان من بين ما توصلت إليه: وجود ضعف في مستوى المرونة النفسية وعدم وجود فروق بين الطلبة تعزى للجنس (صباح مرشوذ منوخ، 2013).

وأشارت دراسة أخرى لـ "اسماعيل هالة خير سنار" (2017) جاءت بعنوان "المرونة النفسية وعلاقتها باليقظة العقلية لدى طلاب كلية التربية"، أقيمت على (223) طالب(ة) بالفرقة الثالثة بكلية التربية "بقنا" جامعة "جنوب الوادي"، إلى أن طلاب كلية التربية لا يمتلكون مستوى مرتفع من المرونة النفسية (اسماعيل، 2017).

من خلال هاتين الدراستين، نلاحظ استمرار تدني مستوى المرونة النفسية رغم اختلاف خصائص العينة ومكان الدراسة.

رغم مكانة مرونة الأنا في تشكيل شخصية الفرد، وأمام ندرة الدراسات السابقة عموماً (حسب علم الباحثين وجهدهم) - يسعى الباحثون للقيام بدراسة "مستوى مرونة الأنا لدى طلبة الجامعة سنة ثانية بشعبة علوم التربية"، إذ شكلت هذه الظروف حافزا قويا لمعرفة مستوى مرونة الأنا أمام ندرة الدراسات المحلية التي لم تتناول هذا الموضوع، وانطلاقا مما سبق يصيغ الباحثون الإشكال التالي:

- ما مستوى مرونة الأنا لدى الطلبة الجامعيين؟

## 2. تساؤل الدراسة:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مرونة الأنا بين الطلبة الجامعيين تعزى لجنسهم؟

### 3. الفرضيات:

#### 1.3 الفرضية العامة:

يتوقع الباحثون مستوى متدني لمرونة الأنا لدى الطالب الجامعي.

#### 2.3 الفرضية الجزئية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مرونة الأنا بين الطلبة الجامعيين تعزى لجنسهم.

#### 4. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- قياس مستوى مرونة الأنا لدى الطالب الجامعي (تحديدا السنة الثانية علوم التربية).

- قياس دلالة الفروق في مستوى مرونة الأنا بين الطلبة الجامعيين التي قد تعزى للجنس.

#### 5. أهمية الدراسة:

- ندرة الدراسات المتعلقة بموضوع "مرونة الأنا" وقلة تناوله من قبل الباحثين المختصين، وخاصة في المجتمع المحلي.

- يمكن الجزم بأن موضوع "مرونة الأنا" من المفاهيم الحديثة، وعليه فهو جدير بالتناول.

- يعد موضوع مرونة الأنا الأول من نوعه - على حسب علم الباحثين - بجامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة.

#### 6. حدود الدراسة:

1.6 الحدود الزمانية: من 20- 02- 2018 إلى 03- 03- 2018

2.6 الحدود المكانية: جامعة الدكتور مولاي الطاهر كلية العلوم الاجتماعية بسعيدة.

3.6 الحدود البشرية: طلبة السنة الثانية علوم التربية وعددهم (75) طالب.

## 7. التعاريف الإجرائية:

1.7 مرونة الأنا: يقصد بها قدرة الأنا في شخصية الطالب على مواجهة ضغوطه بكيفية سليمة، ويتم الحكم عليها من خلال محصلة استجابات العينة على الأداة التي تقيس "مرونة الأنا"، ويتحدد السقف النظري كما يلي:

- ❖ القيمة الدنيا أقل من (50%) أي مرونة أنا منخفضة لدى الطالب.
- ❖ القيمة القصوى أكبر من (50%) أي مرونة أنا عالية لدى الطالب.
- ❖ القيمة المعتدلة تساوي (50%) أي مرونة أنا متوسطة لدى الطالب.

وأقل من (50%) مرونة منخفضة، بينما أكثر من (50%) مرونة عالية.

2.7 الطالب الجامعي: هو كل طالب يزاول دراسته بالجامعة في مستوى السنة الثانية شعبة علوم التربية، قسم العلوم الاجتماعية، بجامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة خلال السنة الجامعية (2017/2018).

### الإطار النظري للدراسة:

## 1. - مرونة الأنا:

يعرفها روتر Reutter (1990) بأنها: "القطب الموجب للظاهرة الفريدة Ubiquition للفروق الفردية في استجابات الأفراد للضغوط والمحن".

أما مكتبة ويلسون للتعلم (2005): فتتظر لها بأنها مهارة وهي تبدأ بالعمل عندما يتم إدراك الاختلاف في العلاقة الإنسانية، وعندما يتم التصرف بطريق مخالف لتحسين العلاقة، وبهذا تكون المرونة هي الاستعداد والقدرة على إجراء التعديلات المؤقتة في الاستجابة السلوكية، وعندما تصل إلى الحسم في بناء العلاقة مع الآخرين. (صكر، 2008: 262).

كما تعرفها أيضا بأنها "قدرة الفرد على التوافق الجيد والمواجهة الإيجابية للشدائد أو الصدمات أو النكبات أو الضغوط النفسية العادية، والتعافي من التأثيرات السلبية التي تحدثها في الفرد. (اسحق، 2009: 26).

وعرفها (جيرمني Germany) بأنها: "القدرة على إعادة بناء الشخصية والقدرة على التشفي من المحنة".

أما فيرنر (Werner): "التكيف الناجح الذي يتبع التعرض للأحداث الحياتية المؤلمة". (مبارك، 2016: 120)

وقد عرف ويلن وويلن (Wolin Wolin, 1993) مرونة الأنا بأنها: "السمات الشخصية المميزة للأشخاص ذو المرونة العالية". (جواد، 2010: 556).

وعرفها Block (1993) بأنها القدرة على تعديل مستوى التحكم في الذات للتكيف مع مطالب البيئة. (Lynn, 2013: 21)

يمكن أن تعرف أيضا على أنها تكيف مع مستوى الضغوط، تكون نتيجته أن يصبح للفرد مستوى عالٍ من المرونة، وأن تكون لديه القدرة على مواجهة التحديات، بمستوى عالٍ من الثقة بالنفس، بالإضافة إلى التكيف النفسي. (Let zing & Block & Funder, 2004 : 4)

من خلال هذه التعاريف، يمكن القول بأن مرونة الأنا هي مقدرة الفرد على مواجهة إحباطات الحياة المختلفة والضغوطات التي تصادفه في مختلف مراحل عمره والتغلب عليها والتكيف معها.

## 2. - المرونة كإطار مرجعي:

لقد تولدت دراسة مرونة الأنا في مجال علم النفس المرضي التطوري للإجابة على السؤال التالي:

لماذا يبدي بعض الأشخاص من الذين لديهم مستوى عالٍ من القدرة على المخاطرة أو ممن لديهم خلفية تتعلق بمجال المخاطرة، كفاحا ونضالا مريراً في الحياة، بينما يفشل الآخرون؟ فمرونة الأنا إطار مفيد يكشف عن مفتاح

الشخصية من خلال معرفة وكشف طبيعة المهارات والاتجاهات والقدرات الخاصة لدى الأفراد، وتقوي قدرة الفرد على مواجهة الأحداث الحياتية بمختلف أنواعها. (عمر، 2016: 26 -27).

### 3. - عوامل مرونة الأنا:

- القدرة على احتفاظ الفرد بسعادته من خلال إحساسه بأنه سيحقق الهدف الذي يسعى إليه.

- قدرة الفرد على العمل المنتج وعلى أنه سعيد بالسيطرة على بنيته النفسية.

- قدرة الفرد على الحفاظ على أمنه النفسي.

- تقبل الفرد لذاته ومعرفتها وإدراكها.

- قدرة الفرد على تكوين علاقات واقعية مع الآخرين في بيئته والحفاظ عليها.

- قدرة الفرد على الاحتفاظ بكيونته الشخصية وثقافته وروحانيته (جواد،

2007: 13).

### ثانيا: الإطار التطبيقي للدراسة:

#### إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

#### 1. عينة الدراسة الاستطلاعية :

تتمثل عينة الدراسة الاستطلاعية في (30) طالبا(ة) من جامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة بكلية العلوم الاجتماعية تم اختيارهم بطريقة قصدية تتوزع من خلال مواصفاتها كما يلي:

أ - من حيث الجنس:

جدول 01. يبين توزيع أفراد العينة من حيث الجنس

النسبة المئوية	التكرار	العينة
%46.66	14	الذكور
%53.33	16	الإناث
%100	30	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الذكور (46.66%) ، أما الإناث (53.33%) مما يدل على أن نسبة الإناث في العينة الاستطلاعية أعلى من الذكور.

2. - أداة الدراسة :

للحصول على المعلومات قام الباحثون بالاعتماد على مقياس مرونة الأنا ل "دافيدسون وكونور" 2003، الذي قامت بترجمته الباحثة "ياحي سامية" 2008. (وهيبة، 2016: 61 -62)

1.2 الخصائص السيكومترية:

لتجريب الأداة وتقدير خصائصها السيكومترية تم استعمال الصدق عن طريق الاتساق الداخلي والمقارنة الطرفية والصدق الذاتي، أما الثبات فقد تم حساب الثبات عن طريق ألفا كرو نباخ والتجزئة النصفية.

أ - صدق الاتساق الداخلي:

تم تطبيق معامل ارتباط "بيرسون" لتحديد مدى ارتباط كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس وأظهرت النتائج التالية:

جدول 2. بين نتحة صدق الاتساق الداخلي

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.363	0.05	16	0.501	0.01
2	0.314	غير دال	17	0.253	غير دال
3	0.061	غير دال	18	0.460	0.05
4	0.323	غير دال	19	0.498	0.01
5	0.327	غير دال	20	0.487	0.01
6	0.377	0.05	21	0.417	0.05
7	0.575	0.01	22	0.494	0.01
8	0.217	غير دال	23	0.471	0.01
9	0.532	0.01	24	0.429	0.05
10	0.410	0.05	25	0.471	0.01
11	0.278	غير دال	26	0.225	غير دال
12	0.545	0.01	27	0.645	0.01
13	0.477	0.01	28	0.514	0.01
14	0.691	0.01	29	0.113	غير دال
15	0.467	0.01	30	-0.017	غير دال

من خلال الجدول نلاحظ أن قيم معامل بيرسون لمعظم فقرات مقياس مرونة الأنا دال عند 0.05 أو 0.01 وهي قيم متوسطة تدل على ارتباط الفقرات بمجموعها الكلي، أما الفقرات (2، 3، 4، 5، 8، 11، 17، 26، 29، 30)

ب - طريقة المقارنة الطرفية:

تم حساب صدق المقارنة الطرفية عن طريق ترتيب استجابات الأفراد تصاعدياً وباستخدام البرنامج الإحصائي SPSS تم حساب T-test وتم تدوين هذه النتائج

جدول 3. بين نتائج صدق المقارنة الطرفية

مستوى الدلالة	ت الجدولية	درجة الحرية	ت المحسوبة	انحراف معياري	متوسط حسابي	العينة
0.01	2.921	16	11.910	4.003	93.44	العينة العليا ن=9
				4.825	68.56	العينة الدنيا ن=9

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (11.910) عند مقارنتها بقيمة (ت) الجدولية التي تساوي (2.921) عند درجة حرية (16) ومستوى الدلالة (0.01)، وعليه يمكن القول أن مقياس مرونة الأنا صادق، وقد أعطى الصدق الذاتي (0.86).

ج - الثبات:

جدول 4. يبين نتيجة الثبات عن طريق ألفا كرو نباخ والتجزئة النصفية

معامل التجزئة النصفية	ألفا كرو نباخ	الفقرات
0.83	0.74	20

نلاحظ من الجدول أن قيمة معامل الثبات لألفا كرو نباخ قد بلغت (0.74) وعن طريق التجزئة النصفية بلغت (0.83) وهي قيم مرتفعة تشير إلى ثبات الأداة

ثانيا: الدراسة الأساسية:

1. - المنهج المتبع: إن طبيعة الدراسة "مرونة الأنا لدى الطلبة الجامعيين" تقتضي اتخاذ المنهج الوصفي الملائم لطبيعتها وأغراضها وأهدافها.

2. - عينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في طلبة السنة الثانية شعبة علوم التربية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة، وقد تم اختيار (75) طالبا(ة) بطريقة قصدية تتوزع حسب مواصفاتها كما يلي:

الجدول رقم (05): يبين توزيع عينة الدراسة الأساسية من حيث الجنس

النسبة المئوية	التكرار	العينة
20%	14	الذكور
80%	60	الإناث
100%	75	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن عدد الذكور هو (15) بنسبة مئوية تقدر بـ(20%) في مقابل الإناث اللواتي قد بلغ عددهن (60) بنسبة مئوية تقدر بـ(80%) ما يدل على وجود تباين في العينة.

### 3. - أداة الدراسة:

أداة الدراسة النهائية تتكون من (20) فقرة معدة لقياس "مستوى مرونة الأنا" كلها سالبة بالأوزان (0، 1، 2، 3، 4)، أمامها بدائل هي (مطلقا، نادرا، أحيانا، غالبا، دائما)، ويتقدم الأداة تعليمات تشرح للمفحوص طريقة الإجابة.

### 4. - إجراءات التطبيق:

تم تطبيق الدراسة على عينة من الطلبة وعددهم (75) بجامعة سعيدة، شعبة علوم التربية كلية العلوم الاجتماعية خلال العام الدراسي 2017 - 2018 بتاريخ

20 - 02 - 2018 إلى غاية 03 - 03 - 2018 وتم استرجاع (75) استمارة.

### 5. - الأساليب الإحصائية:

التكرارات

النسبة المئوية

اختبار "سميرنوف كولجروف" للتوزيع الاعتمالي

اختبار الفروق T-test

اختبار الذيلين

### 6. عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

1.6. - عرض نتائج الفرضيات ومناقشتها:

الفرضية العامة: نصت على

- يتوقع الباحثون مستوى متدني لمرونة الأنا لدى الطالب الجامعي.

لاختبار هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتكرارات والنسب المئوية لمجموع استجابات أفراد العينة باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS بنسخته (22) وتم الحصول على البيانات الموضحة في الجدول التالي:

جدول 6. يبين نتيجة الفرضية العامة للدراسة

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التكرارات	الوزن النسبي	مستوى المرونة
75	61.1467	7.66123	4586	%80	مرتفع

من خلال الجدول نلاحظ أن مجموع المتوسط الحسابي لأفراد العينة قد بلغ (61.1467) بانحراف قدر بـ (7.66123) ومجموع الاستجابات قد بلغ (4586) بوزن نسبي (80%) ما يدل على أن مستوى مرونة الأنا لدى طلبة السنة الثانية بشعبة علوم التربية مرتفع.

يمكن أن يرجع هذا إلى تميز الطلبة بقيم الصبر والتحمل لمختلف الضغوطات التي تواجههم، بالإضافة إلى حبهم لروح التحدي في تحقيق أهدافهم وقدرتهم على التكيف مع مختلف المواقف الضاغطة والتغيرات التي تواجههم سواء كانت متعلقة بالجانب الأكاديمي أم الاجتماعي.

وهذه النتيجة جاءت مختلفة عما جاءت به دراسة (علي صكر جابر، 2008) التي كشفت على أن مستوى الأنا ضعيف لدى طلبة الجامعة. وهذا ما جاءت به الدراسة القريبة من هذه الدراسة التي قامت بها (هالة خير سناري اسماعيل، 2017) التي جاءت بعنوان "المرونة النفسية وعلاقتها باليقظة العقلية لدى طلاب كلية التربية" التي كشفت عن عدم امتلاك طلاب كلية التربية لمستوى مرتفع من المرونة النفسية. أما دراسة (يحي عمر شعبان شقورة، 2012) بعنوان "المرونة

النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة" فقد جاءت نتائجها دالة على مستوى فوق المتوسط لمرونة الطالب.

هذا الاختلاف في النتائج يرجع إلى اختلاف البيئة التي يدرس فيها الطلبة، وأيضا لاختلاف العينة، ضف إلى ذلك الاستقرار الذي تعيشه البيئة الجامعية.

يفسر الباحثون نتيجة هذه الدراسة "المستوى المرتفع لمرونة الأنا لدى الطالب" إلى أن قدرة الطالب على تقبل ذاته وإدراكه الحقيقي لها، يعد من العلامات المؤدية لمرونة الأنا، بالإضافة إلى تكامل الوظائف النفسية والميل إلى القدرة على العيش والاستمتاع، وثقة الطالب بنفسه وارتباطها بالعلاقات الاجتماعية كل ذلك دعم هذه المرونة، لكونها تعبر عن استقلالية الفرد وقيمه الخلقية، إذ أن الفرد يدرك أنه الصانع للأحداث والمؤثر في الوقائع وأنه سيحقق الهدف الذي يسعى إليه، وسعيه للسيطرة على بنيته النفسية من خلال تكيفه مع هذه الضغوط التي تواجهه جعل مستوى المرونة لديه يرتفع. من جانب آخر، النظرة الإيجابية للحياة تجعل الطالب أكثر إيجابية في تعامله مع ما يدور من حوله، وكثرة تعرضه لنفس الضغوط جعلته يتكيف معها ويحافظ على كينونته الشخصية والثقافية والخلقية، وهذه ستجعله أكثر قدرة على الحفاظ على أمنه النفسي وكفايته التواصلية البيئية الشخصية والمحافظة على علاقاته مع الآخرين في بيئته.

2.6. - عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الجزئية للدراسة:

نصت الفرضية على:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مرونة الأنا بين الطلبة الجامعيين تعزى لجنسهم.

قبل التأكد من صحة هذه الفرضية قمنا بالتأكد من التوزيع الطبيعي لمفردات العينة، من خلال اختبار سميرونوف - كولجروف للطبيعة، للتأكد من اعتدالية التوزيع والجدول التالي يوضح:

جدول 7. يبين دلالة اختبار الطبيعة (التوزيع الطبيعي)

مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
0.069	75	0.099

**الفرض الإحصائي:**

- الفرض الصفري: البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي

- الفرض البديل: البيانات لا تخضع للتوزيع الطبيعي

بما أن قيمة (0.0690) < (0.05) نقبل الفرض الصفري القائل أن البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي.

وعلى هذا الأساس تم حساب دلالة الفروق T-test لعينتين مستقلتين وأوضحت النتائج التالية:

جدول 8. بين نتحة اختبار دلالة الفروق T-test

مجال الثقة 95%		الفارق	Sig	D F	قيمة "ت"	انحراف معياري	متوس ط حسابي	اختبار ليفيين		عينة
أعلى	أدنى							Sig	F	
1.309	7.647	3.246	0.16	7 2	1.41	7.7700	58.714	0.97	0.0 01	ذكر 14
						7.5241	61.883			أنثى 60

## الجزء الأول: بين اختبار ليفين للحكم على تجانس التباين

- الفرض الصفري: تباين التجانس

- الفرض البديل: تباين غير متجانس

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة ليفين (0.001) ومستوى الدلالة (0.975) وهي أكبر من (0.05) وعليه نقبل الفرض الصفري القائل أن التباين متجانس.

## الجزء الثاني: بين دلالة الفروق بين عينيتين مستقلتين.

- الفرض الصفري: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مرونة الأنا

بين طلبة الجامعة بشعبة علوم التربية تعزى لجنسهم.

- الفرض البديل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مرونة الأنا بين

طلبة الجامعة بشعبة علوم التربية تعزى لجنسهم.

قبل تفسير نتائج دلالة الفروق، لابد من الإشارة إلى أن الفرضية غير موجهة

وعليه سنقوم بتطبيق اختبار الذيلين:  $0.163 \div 2 = 0.0815$

من خلال الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي للذكور (58.7143) بانحراف معياري قدره (7.77005)، في حين أن الإناث قد بلغ المتوسط الحسابي لديهن (61.8833) بانحراف قدره (7.52418) أما قيمة "ت" فقد بلغت (1.411) عند درجة حرية (72) ومستوى دلالة (0.0815) نلاحظ أن مستوى الدلالة أكبر من (0.05) وبالتالي نقبل الفرض الصفري القائل لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مرونة الأنا بين طلبة الجامعة بشعبة علوم التربية تعزى لجنسهم.

رغم قلة عدد الذكور إلا أن ذلك لم يبرز وجود فروق بينهم وبين الإناث، وقد يرجع ذلك للواضع الديني لدى الطلبة، والصبر والدعاء أثناء مواجهتهم للضغوطات، كما أنهم يدرسون في بيئة واحدة ويواجهون نفس الظروف خاصة المقيمين بالإقامات الجامعية، بالإضافة إلى عدم استسلامهم بسهولة وثقتهم بقدراتهم على تحقيق أهدافهم، وهذا عكس ما توصلت إليه دراسة (علي صكر جابر، 2008) التي توصلت إلى وجود فروق في مستوى مرونة الأنا بين طلبة الجامعة لصالح الذكور.

كما أن دراسة (يحي عمر شعبان شقورة، 2012) بعنوان " المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة أشارت إلى وجود فروق في مستوى المرونة النفسية تعزى لمتغير الجنس.

أما دراسة (كنان إسماعيل الشيخ، 2017) الموسومة بـ" المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة" دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة جامعة دمشق" فكشفت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المرونة النفسية تعزى لمتغير الجنس.

ويفسر الباحثون نتائج هذه الدراسة إلى أن مرونة الأنا تتشكل من مكونات الفرد الداخلية، والدعم الاجتماعي، والعلاقات الإنسانية مع الآخرين، والثقة بالنفس والأمل والتواصل مع الذات والآخرين، بالإضافة إلى ارتفاع المستوى المعرفي للطلاب، سواء الذكور أم الإناث، فإنهم يتقاسمون ظروفًا متشابهة ومن خلال التجارب أصبحت جزءًا من حياتهم وهذا ما مكنهم من التوافق مع المحيط الذي يعيشون فيه، وتوافقهم مع أنفسهم ونمو وعيهم بذاتهم. يضاف إلى ذلك، رؤيتهم للأزمات على أنها مشكلات عادية ساعدت في إمكانية التخلص منها أو على الأقل التخفيف منها.

#### 7. - خاتمة:

بعد القيام بالدراسة، وتحليل النتائج تبين أن مستوى مرونة الأنا لدى طلبة السنة الثانية علوم التربية مرتفع، وعدم وجود فروق تعزى للجنس وانطلاقًا من هذه النتائج خرج الباحثون ببعض التوصيات منها:

- تدعيم الندوات التوعوية للطلبة بأهمية مرونة الأنا لديمومة التوازن النفسي.

- إجراء العديد من الدراسات حول المرونة النفسية مثل:

مرونة الأنا وعلاقتها بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي  
تأثير المناخ الجامعي على مستوى مرونة الأنا للطالب الجامعي  
علاقة مرونة الأنا بالضغط النفسي للطالب الجامعي  
مدى فاعلية الذات الأكاديمية وتأثيرها في مرونة الأنا للطالب الجامعي.

## المراجع باللغة العربية :

1. أحمد، سلمى مبارك (2016)، مرونة الأنا وعلاقتها بالنشاط التدريسي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البعث، مجلة البعث، المجلد 38 العدد 32.
2. اسماعيل، هالة خير سناري (2017)، المرونة النفسية وعلاقتها باليقظة العقلية لدى طلاب كلية التربية، مجلة الإرشاد النفسي، العدد 50 الجزء 1.
3. جابر، علي صكر (2008)، مرونة الأنا وعلاقتها بحيوية الضمير لدى طلبة الجامعة، مجلة العلوم الإنسانية.
4. جواد الخطيب، محمد (2007)، الاحتراق النفسي وعلاقته بمرونة الأنا لدى المعلمين الفلسطينيين بمحافظة غزة، بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الثالث الجودة في التعليم الفلسطيني "مدخل للتميز"، الدامعة الإسلامية غزة.
5. خان، ولاء اسحق (2009)، فاعلية برنامج إرشادي مقترح لزيادة مرونة الأنا لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، غزة.
6. الخطيب، محمد جواد، (2010)، دور التربية المدنية في تنمية مرونة الأنا في الشخصية الفلسطينية، مجلة جامعة الأزهر بغزة، المجلد 12 العدد 2.
7. زيدان، الحمداني، وربيعه، مانع، ومنوخ، صباح مرشود (2013)، مستوى المرونة النفسية لدى طلبة المرحلة الإعدادية وعلاقتها بالجنس والتخصص، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، المجلد 20 العدد 6.
8. شقورة، يحي عمر شعبان (2012)، المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة.
9. الشيخ، كنان إسماعيل (2017)، المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة دراسة ميدانية عمى عينة من طلبة جامعة دمشق، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية \_ سلسلة الآداب والعموم الإنسانية المجلد 39 العدد 2.
10. وهيبه، بن عمر (2016)، فاعلية الذات ومرونة الأنا وعلاقتها بمصدر الضبط الصحي، رسالة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

### المرجع باللغة الأجنبية:

11. D. Let zing, Tera & Block, Jack & C. Funder, David (2004), Ego-control and ego resiliency: Generalization of self-report scales based on personality descriptions from acquaintances, clinicians, and the self, Journal of Research in Personality, California, USA.
12. Lynn, Seaton, Cherise (2013), THE ROLE OF POSITIVE EMOTIONS AND EGO-RESILIENCE IN PERSONAL STRIVINGS, Published Heritage Branch, Canada.